

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية واعية لتنمية قدرات الطلاب من خلال تشجيع التعلم. يهدف إلى تطوير الذات لضمان استمرار الحياة. في إندونيسيا، تعتمد معاهد "Pesantren" على نظام داخلي يمزج بين العلوم الدينية والعامة، حيث يجب تحقيق إتقان كامل في كلا المجالين. بمعنى أن العلوم الدينية يجب أن تحقق إنجازاً كاملاً بنسبة ١٠٠٪، وكذلك العلوم العامة. من حيث اللغة المستخدمة، فإن اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما لغتان المستخدمان، في العلوم والثقافة وخصوصاً في التعليم. من بين المصادر هي الكتب الدراسية في المدارس، حيث يمكن للمعلم من خلالها نقل معرفته، كما يمكن للطلاب تلقي المعرفة بشكل جيد.^١

^١ Ikhlâsul Amal, 'Kitâb Al-'Arabiyyah Lilhayât Limahârat Al-Kitâbah 'Alâ Nazariyat 'Abd Al-Rahmân Bin Ibrâhim Al-Fauzân' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022).

تُقسم مهارات اللغة إلى أربعة ، وهي الاستماع، و الكلام، والقراءة، والكتابة^٢.
 من بين هذه القدرات الأربعة، تُعتبر الكتابة من الأكثر صعوبة لأن لكل مهارة تدريبات مختلفة^٣. يُقال إن مهارة الكتابة هي الأكثر تحدياً لأنها تعتبر الأساس لتلك المهارة^٤.

بين المهارات اللغوية يمكن أخذ مادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارة الكتابة، وهي مادة الإنشاء. ويُعرّف الإنشاء بأنه مهارة الكتابة التي تهدف إلى صياغة الأفكار والمعاني والمشاعر في صورة مكتوبة تكون مرتبة وواضحة وهادفة. ومن خلال درس الإنشاء، يُدرَّب المتعلمون ليس فقط على الكتابة الميكانيكية، بل أيضاً على تنمية الخيال والإبداع والقدرة على صياغة الجمل بطريقة تواصلية. وبهذا يصبح الإنشاء وسيلة مهمة في تنمية مهارة الكتابة بشكل متكامل. مما يسمح له بالشعور أو تخيل الكائن الموصوف^٥.

وفي بعض المؤسسات التعليمية، ولا سيما المعاهد العصرية، يحظى درس الإنشاء باهتمام خاص، إذ يُعدّ من الوسائل الأساسية في تدريب مهارة الكتابة. ومن خلال هذا الدرس، لا يُطلَب من الطلاب إتقان القواعد اللغوية فحسب، بل يُطلَب منهم أيضاً

² Hardiyanti, P. (2022). Mafhum Maharah Qiraah dan Maharah Kitabah. Islamic Education, 2(2), 39–43.

³ Badruzzaman, 'Ta'lim Mahârat Al-Kitâbah Lighair Nâtiqîn Bi Al-'Arabiyyah', Jurnal Ilmiah Didaktika, 14.1 (2013), 136872.

⁴ Ahmad Bukhari Muslim and Rodhy Harisca, 'The Urgency of Enhancing Learning Arabic inside National Education Curriculum in Indonesia', International Journal of Arabic Language Teaching, 3.01 (2021), 66 (<https://doi.org/10.32332/ijalt.v3i01.3110>).

⁵ Sari, D. (2023). "Peran Teks Deskriptif dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa." *Jurnal Linguistik dan Sastra*, 7(1), 45-59.

القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بصورة مرتبة وواضحة ومناسبة للسياق. كما وقع في معهد العصري دار الحكمة هو أحد المدارس التي تتبع نظام التعليم والتدريس بنظام كلية المعلمين الإسلامية.

في بعض المؤسسات التعليمية، ولا سيما في معهد العصري دار الحكمة باهتمام خاص، إذ يُعدّ من الوسائل الأساسية في تدريب مهارة الكتابة. إلا أن المشكلة التي يواجهها كثير من الطلاب تكمن في عجزهم عن التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم في الكتابة، وذلك بسبب قلة الخبرة المباشرة وضعف الاحتكاك بالواقع، مما يجعل نصوصهم محدودة وجامدة وتفتقر إلى الحيوية.

ومن هنا جاء الاهتمام بتطبيق نموذج "الظهور بلا إخبار"، وهو نموذج تعليمي يركز على التجربة المباشرة أو البصرية بدلاً من مجرد الشرح اللفظي. ففي هذا النموذج يُشجّع الطلاب على عرض المفاهيم من خلال الأفعال أو الصور أو الأشياء، مما يجعل التعلم أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. وتُعدّ هذه الطريقة فعّالة في تعزيز الفهم والإبداع وتفاعل الطلاب، وخاصة في الكتابة الوصفية، لأنها تساعدهم على تصوير الأشياء بتفاصيل أوضح وأكثر حيوية.

Show Not Tell هو نموذج تعليمي يركز على التجربة المباشرة أو البصرية بدلاً من مجرد الشرح اللفظي. يتم تشجيع الطلاب على عرض المفاهيم من خلال الأفعال أو الصور أو الأشياء، مما يجعل التعلم أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم. هذه الطريقة فعالة في تعزيز الفهم والإبداع وتفاعل الطلاب، خاصة في الكتابة الوصفية لأنها تساعد على تصوير الأشياء بتفاصيل أوضح وأكثر حيوية.

وفقًا لـ Jean Piaget فإنه يبرز أهمية الخبرة المباشرة والتفاعل مع البيئة كجزء من عملية التعلم. لتحقيق الأهداف التعليمية يحتاج الأمر إلى استراتيجيات تعليمية مناسبة أي استراتيجيات ذات معنى للطلاب^٦. في هذا السياق، يمكن اعتبار *Show Not Tell* "الظهور بلا إخبار" كطريقة تدعم التعلم القائم على التجربة.

يتطلب تعلم اللغة العربية تفاعل عدة مكونات تؤثر على نجاحه مثل الأهداف، المحتوى، الأساليب، مصادر التعلم، الوسائط التعليمية، وتقييم نتائج^٧.

مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم من خلال وسائل صور جذابة وتطبيق أساليب تعزز التفكير وتجذب انتباههم يعد أمرًا مهمًا. من خلال التعاون، والملاحظة،

⁶GianHandini, "MODEL PEMBELAJARAN SCRAMBLE UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR IPS SISWA KELAS V SD NEGERI 2 PALEMBANG," *JURNAL INOVASI SEKOLAH DASAR* 7, no. 2 (2020): 3.

⁷Asyrofi, Syamsuddin dkk., *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006), hlm.18

والإرشاد، والمشاهدة المباشرة بشكل تفصيلي، يتم السعي لضمان تحقيق تعلم عميق.^٨ ومن المتوقع أن يتمكن الطلاب من حل مشكلاتهم بشكل أسهل، وفهم المفردات العربية وتذكرها بسرعة، بالإضافة إلى تكرار المفردات التي تم تعلمها سابقاً.

استناداً إلى المشكلات المذكورة وخصائص نموذج التعليم "الظهور بلا إخبار"، فإن الباحث يعتقد أن هذا النموذج في معالجة مشكلات الطلاب المتعلقة بضعف المفردات، بل في تعزيز مهارات الكتابة لديهم. من خلال طرح أسئلة تتناول قدرة الطلاب على استيعاب المادة التي يدرسها المعلم، يمكن إيصال الرسالة بشكل جيد إلى القارئ.^٩ لذلك، يشعر الباحث بالاهتمام لدراسة تطبيق نموذج *Show Not Tell* "الظهور بلا إخبار" في تعزيز مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثالث A في مادة الإنشاء.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح وجود اختلاف يشكّل فجوة لهذا البحث. فقد ركزت الدراسات السابقة في الغالب على تعليم كتابة النصوص الوصفية في سياق دروس اللغة الإندونيسية، بينما يركز هذا البحث على تعليم مادة الإنشاء باللغة العربية، والتي تتميز بخصائص وتحديات خاصة. كما يظهر الاختلاف في منهجية البحث المستعملة، وفي عينة الدراسة، وكذلك في مكان إجرائها. وبناءً على ذلك، من المتوقع أن

⁸ Muhammad Sarhân 'Aliy Al-Mahmûdiy, Manâhij Al-Bahts Al-'Ilmiy(Sana'a: Dâr al-Kutub, 2019).

⁹ Wahab Muhammed Jamiu, 'Al-Al'âb Al-Lughawiyah Wa Wazhâifuhâ Fî Tanmiyyah Mahârât Al-Fahm Al-Qirâi Ladâ Muta'allimiy Al-'Arabiyyah Lughah Tsâniyyah', International Journal of Arabic Language Teaching, 4.01 (2022), 87 <<https://doi.org/10.32332/ijalt.v4i01.4605>>

يسهم هذا البحث في تقديم إضافة جديدة لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكتابة الوصفية.

يتميز هذا البحث بتركيزه على مادة الإنشاء في معهد دار الحكمة العصري، مستخدمًا الذكاء الاصطناعي لإنشاء صور تفاعلية، بخلاف البحث السابق الذي اعتمد على الرسوم الثابتة. كما يعتمد على الابتكار التكنولوجي لتوفير تعلم ، بينما كان المنهج السابق تقليديًا. إضافةً إلى ذلك، يستهدف طلاب الإعدادية، بتركيز البحث السابق على طلاب الابتدائية، مما يساعد في سد فجوة بحثية عبر تطبيق نموذج *Show Not Tell* بأسلوب حديث.

تساعد هذه الدراسة الطلاب على تحسين مهاراتهم في كتابة الإنشاء وفقًا لقواعد اللغة العربية. كما تُقيّم فعالية الأساليب التعليمية في معهد دار الحكمة عبر تحليل تطور مهاراتهم في صياغة الجمل، استخدام اللغة بفعالية، والتعبير المنظم عن الأفكار، مما يُظهر تأثير التعلم على جودة كتاباتهم.

ب. تحديد المسألة

بناء على شرح الخلفية السابقة ، يمكن الباحث أخذ العديد من المسائل التي ستكون

مرجعا للبحث ، ما يلي:

١. هل تنفيذ نموذج التعليم *Show Not Tell* يرقى نشاط التعلم الطلاب الصف

الثالث A في تعليم الإنشاء في معهد دار الحكمة العصري ، تولونغ أغونغ، للعام

الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

٢. هل تنفيذ نموذج التعليم *Show Not Tell* يرقى نتائج الإنشاء لطلاب الصف

الثالث A في معهد دار الحكمة العصري، تولونغ أغونغ، للعام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

ج. هدف البحث

من تحديد المسألة ، فإن هدف هذا البحث هو:

١. الكشف عن نشاط الطلاب بتنفيذ نموذج التعليم *Show Not Tell* "الظهور بلا

إخبار" في تعلم مادة الإنشاء لطلاب الصف الثالث A في معهد دار الحكمة

العصري، تولونغ أغونغ، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٢. الكشف عن ترقية نتائج الطلاب بتنفيذ نموذج التعليم *Show Not Tell* "الظهور

بلا إخبار" في تعلم مادة الإنشاء لطلاب الصف الثالث A في معهد دار الحكمة

العصري، تولونغ أغونغ، للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

د. أهمية البحث

مع تحقيق أهداف البحث كما ذكر أعلاه، من المتوقع أن يكون لنتائج هذا

البحث الأهمية مزدوجة، سواء الأهمية النظرية أو العملية، بما في ذلك ما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. المساهمة في الأدبيات الأكاديمية: سيكون هذا البحث مساهمة في الأدبيات الأكاديمية

في مجال التعليم وتغيير كل من سلوك الطالب، خاصة فيما يتعلق نموذج التعليم في

ترقية نتائج تعلم الطلاب في مادة الإنشاء.^{١٠}

ب. تطوير نظرية التعلم: يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير نظرية التعلم من خلال

توفير فهم لكيفية قيام نموذج التعليم بتحسين كفاءة وفعالية عملية التعلم.

¹⁰Andi Febrian dan Lahmuddin Lubis, "Peningkatan Maharah Kitabah Melalui Metode Insha' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VII Di SMPIT Ad-Durroh Medan," Journal Of Education Research 4, 3 (2023): 965

ج. تطبيق نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية: سيثبت هذا البحث أو يختبر تطبيق

نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية، وخاصة في مادة الإنشاء لسهولة فهمهم في كتابة

المقالة العربية و تؤدي الى كفاءة القراءة كتب الإسلامية.^{١١}

د. توفير أساس تجريبي للبحوث اللاحقة: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساسا

تجريبيا للدراسات المستقبلية التي ترغب في التحقيق في الجوانب المتعلقة بتنفيذ هذا

نموذج التعليم.

٢. الأهمية العملية

أ. للطلاب:

١. أن يسهل على الطلاب تلقي درس الإنشاء لأنه يطبق نموذج التعليم *Show Not Tell*

"الظهور بلا إخبار" خصوصا في شكل مجموعة وهو ممتع ويسمح للطلاب

بإضفاء الحيوية على الفصل بنشاطهم.

٢. يساعد على تحسين مهارات الكتابة ويحسن إتقان الطلاب في كتابة الكلمات العربية

، بحيث يشعر الطلاب بمزيد من نشاط التعلم في تلقي درس الإنشاء ، ولا يشعرون

بالممل حتى تترقى نتيجة الإنشاء.

¹¹ Andi Febrian dan Lahmuddin Lubis, "Peningkatan Maharah Kitabah Melalui Metode Insyah' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VII Di SMPIT Ad-Durroh Medan," Journal Of Education Research 4, 3 (2023): 965

ب. للمعلمين والباحثين:

١. القدرة على حل المشاكل التي يمكن أن تنشأ في عملية التعليم بحيث يمكن إضافة الخبرة والأحكام لنجاح عملية التعلم في مجال التعليم .

٢. أن تساعد المعلمين على ابتكار عملية تعليم الإنشاء وفقا لاحتياجات الطلاب ، وخاصة تطبيق النماذج في تعليم الإنشاء في الفصل الدراسي .

ج. للمعهد:

١. أن تساهم في المدرسة ، خاصة في سياق تحسين عملية التعلم.

٢. تقديم مساهمات الأفكار للمدارس في محاولة لتحسين جودة الطلاب والمعلمين في تعلم اللغة العربية (في مادة الإنشاء).

٣. زيادة نشاط الطلاب ونتائج التعلم في تعلم اللغة العربية والتي تشمل القدرة على مهارات الكتابة وزيادة إتقان الطلاب للكلمات العربية ، فإنه سيزيد أيضا من إنجازات الطلاب ويجلب السمعة الطيبة للمدرسة.

٤. نمو عملية تعليم ممتعة في الفصل الدراسي بأساليب التعليم المطورة وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول : المقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، وهدف

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، والبحوث السابقة، هيكل التفكير.

الباب الثالث : منهج البحث، يحتوي على موضوع البحث، و تصميم

البحث، ومتغيرات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب

تحليل البيانات، وعملية تنفيذ البحث، وجدول البحث وفرضية

العمل.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، تحتوي على صورة عن موضوع

البحث، والبيان لكل دور، وعرض البيانات، وتحليل البيانات،

ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الاختتام، التي تتكون من الاستنباط والاقتراحات.